

2007-05-27 النشرة الإخبارية للجنة الدولية
لبنان - نشرة اللجنة الدولية الإخبارية، العدد 2007/2
آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية في الميدان

الوضع العام

لا تزال محنة المدنيين داخل مخيم نهر البارد في شمال لبنان موضع قلق بالغ من قِبَل اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ورغم صمود الهدنة المؤقتة في المخيم خلال يومي السبت والأحد، فقد ظل الوضع شديد التوتر. وأفيد عن إطلاق كثيف للنيران ليل الجمعة وبعض إطلاق النار المتقطع في وقت مبكر من صباح السبت.

وتظل دفعات منتظمة من اللاجئين تغادر المخيم سيرا على الأقدام. وعلى حين يصعب التأكد من الأرقام، فمن المرجح أن نحو نصف سكان نهر البارد لا يزالون داخل المخيم.

وخلال الأيام الأولى للقتال، تعرضت مساكن المخيم وبناه التحتية خصوصاً إلى أضرار جسيمة. وأفيد عن إصابة جميع مرافق الكهرباء داخل المخيم وأربعة خزانات مياه مطاطية، ونتج عن ذلك ظلام دامس لف المخيم وشح خطير في المياه.

ولا يزال يساور اللجنة الدولية قلق عميق بشأن أمن المدنيين داخل المخيم المحاصر. وتجدد المنظمة نداءها من أجل كفاية الوصول الآمن للسكان لإمدادهم بالمساعدات الطبية والإنسانية العاجلة.

تسليم مساعدات جديدة لمخيمي نهر البارد والبدوي

تسلم اللجنة الدولية اليوم 14 طناً من المواد الغذائية و20 ألف لتر من المياه المعلبة وثلاثة أطنان من الخبز إلى المدنيين في نهر البارد عن طريق الهلال الأحمر الفلسطيني.

كما تم بمعاونة الهلال الأحمر الفلسطيني تسليم 22 ألف لتر من المياه وطنين من الخبز وأربعة آلاف شمعة في نهر البارد في 26 مايو/أيار. وفي غضون ذلك، وزع متطوعون شباب من الصليب الأحمر اللبناني 30 طناً من المواد الغذائية على النازحين في مخيم البدوي، وهو ما يصل بمجموع ما قدمته اللجنة الدولية من مساعدات إلى هذا المخيم إلى 70 طناً.

هذا وتم توزيع المواد الغذائية ومستلزمات النظافة على خمسين عائلة من نهر البارد استضافها سكان منطقة عكار.

في مخيم البدوي، اللاجئون يتفجعون إزاء نزوحهم المتجدد

في مخيم البدوي، قضى مندوبو اللجنة الدولية وقتاً كبيراً في الحديث إلى اللاجئين النازحين من نهر البارد وجمع المعلومات بشأن الكيفية التي استطاعوا بها مغادرة المخيم وطريقة تكيفهم مع وضعهم الراهن. إن المسنين منهم كانوا قد فروا من فلسطين في عام 1948 وقد عبّروا عن فجيعتهم إذ ينزحون الآن إلى مخيم آخر للاجئين. وتقول السيدة 'فرجينيا دي لا غارديا' مندوبة اللجنة الدولية: "لقد فقدوا أمتعتهم ورأوا منزلهم في نهر البارد تدمر. إن محتهم الحالية تضيف فصلاً قاسياً آخر إلى قصة اللاجئين الفلسطينيين على مدى السنوات الستين الماضية".

مساعدات للنازحين في سهل البقاع وجنوب لبنان

يقطن الآن بعض اللاجئين من نهر البارد في مخيمات فلسطينية أخرى مثل الرشيدية والباص قرب صور والجليل في بعلبك وعين الحلوة والمية مية قرب صيدا.

ووزعت اللجنة الدولية الطرود الغذائية ومستلزمات النظافة على 17 عائلة في القرعون والمرج في سهل البقاع. كما جرى زيارة 46 عائلة أخرى وصلت إلى المنطقة وسوف تتلقى المساعدات في بداية الأسبوع المقبل.

وفي يوم الجمعة تم توزيع الطرود الغذائية ومستلزمات النظافة على 31 عائلة من نهر الباراد فرت إلى مخيم الجليل في بعلبك وقرية بار إلياس و'دلي داي'.

كما جرت عمليات توزيع للمساعدات على 27 عائلة في مخيم الباص قرب صور, وأربع عائلات في مخيم المية مية قرب صيدا, و39 عائلة تقطن مدينة صيدا. ولم يثقل عدد كبير من العائلات المساعدة. وسوف يجري تقييم احتياجاتها ومتابعة أحوالها مع مكتب وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في صيدا.

وفي يوم الثلاثاء, وزعت اللجنة الدولية الظروف الغذائية ومستلزمات النظافة على 18 عائلة نازحة من نهر الباراد فرت إلى مخيم الرشيدية للاجئين قرب صور, و30 عائلة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا.

تطورات أخرى

في حين أن توزيع المياه المعالجة يمثل حالياً الخيار المتاح الوحيد بالنسبة لمخيم نهر الباراد, فإن مهندسي اللجنة الدولية يستعدون للمرحلة المقبلة عن طريق التجهيز المسبق للخزانات المطاطية ومولد للكهرباء ومعدات أخرى تتصل بالمياه والصرف الصحي في طرابلس. وسوف تستخدم هذه التجهيزات فور تحسن الظروف الأمنية داخل المخيم.

وفي غضون ذلك, نقلت اللجنة الدولية مساعدات طبية (أفان من أكياس الدم, وعشرة فرش مائية, وإمدادات من الضمادات, الخ) تيرعت بها الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون لمستشفى صفا الذي يديره الهلال الأحمر الفلسطيني في طرابلس.

التسيق الإنساني

تنسق اللجنة الدولية أنشطتها عن كثب مع جمعيتي الصليب الأحمر اللبناني والهلال الأحمر الفلسطيني, وكذلك مع غيرهما من شركائها في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وتعمل اللجنة الدولية وشركائها من أعضاء الحركة بالتعاون الوثيق مع وكالة الأونروا وغيرها من وكالات الأمم المتحدة.

للمزيد من المعلومات, يرجى الاتصال:

بالسيد Vincent Lusser, مقر اللجنة الدولية, جنيف,

الهاتف: +41 22 730 24 26 أو +41 79 217 32 64

أو السيدة Virginia de la Guardia, بعثة اللجنة الدولية, بيروت,

الهاتف: +961 1 739 297/8/9 أو +961 7012 9869